

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

هناك شيئان يؤثران على بعضهما البعض في عملية التعلم، الدافع والتعلم. الدافعية للتعلم هي الدافع الداخلي والخارجي لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم لإحداث تغيير في السلوك، ومما يجب التأكيد عليه أن الدافعية للتعلم تظهر من خلال مثيرات معينة، بحيث تدفع الفرد إلى الرغبة في بذل جهد أكبر والحماس في القيام بنشاط التعلم.

وسائل التعلم هي أدوات داعمة في عملية التعليم

والتعلم. كل شكل من أشكال الأدوات أو المواد التي يمكن

استخدامها لتحفيز أفكار المتعلمين ومشاعرهم وقدراتهم

وانتباههم، بحيث تسهم في تشجيع سير عملية التعلم
(Harahap et al., ٢٠٢٢).

إن تطوّر العلوم والتكنولوجيا يفتح افقا جديدة في
أنشطة التعلم، مثل توسيع الوصول إلى المعلومات، وتعزيز
التفاعل الأكثر فاعلية بين المعلّم والطالب، ودعم تحقيق عملية
تعلم أكثر نشاطا وإبداعا وممتعة (Rahayu et al., ٢٠٢٣).

إحدى وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا والتي
تستخدم على نطاق واسع في الوقت الحاضر هي Kahoot،
وهي منصة تعلم قائمة على الألعاب يمكن استخدامها لإنشاء
اختبارات تفاعلية. تمكن هذه الوسيلة التفاعلية الطلاب من
التعلم بطريقة ممتعة وتنافسية تشركهم في المشاركة الفاعلة.

Kahoot، يمكن استخدامها كأداة للتقويم، ووسيلة لتقديم

الواجبات المنزلية، أو حتى كوسيلة ترفيه منعشة ضمن أنشطة

التعلم (Sagala et al., ٢٠٢١).

استنادا إلى الملاحظة البحثية، في المدرسة العالية

الحكومية الثانية بنجكولو، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية

تواجه تحديات، ولا سيما ما يتعلق بانخفاض دافعية التعلم لدى

الطلاب. ويظهر ذلك من خلال قلة حماس الطلاب أثناء

التعلم، مثل ضعف انتباههم عند استماعهم لشرح المعلم

للمواد، وقلة نشاطهم أثناء المناقشة مع المعلم في جلسات

السؤال والجواب، وقلة عدد الطلاب الذين يجيبون عن الأسئلة

بثقة بالنفس. وعند إعطائهم التمارين، لا يكملها على نحو

جيد إلا عدد قليل منهم، كما أن الوسائل التي يستخدمها

المعلم بسيطة جدا، إذ يقتصر على كتاب اللغة العربية فقط، مما

يجعل الدرس غير مشوق ويبدو رتيباً بسبب اعتماد أسلوب المحاضرة.

من خلال المقابلة مع الأستاذة ريتا بصفتها معلمة اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية، قالت الأستاذة ريتا إنها تدرس باستخدام طريقتي المحاضرة والمناقشة. أما الوسائل التي تستخدمها أثناء التدريس فهي أوراق مكتوب عليها المفردات، وللتعلم الإضافي في المنزل ترسل كثيراً روابط فيديوهات من موقع Youtube لمتابعيها الطلاب ويستفيدون منها. وتتمثل الصعوبة التي تواجهها أثناء التدريس في تفاوت مستوى معرفة الطلاب، وذلك بسبب اختلاف خلفياتهم التعليمية السابقة. وأوضحت أنها نادراً ما تستخدم الوسائل التفاعلية المعتمدة على الإنترنت أو الوسائل البصرية والسمعية مثل العروض التقديمية (PPT) أو مقاطع الفيديو أو الألعاب

في الصف، لأن ذلك يتطلب وجود أجهزة إضافية مثل جهاز العرض في الصف. كما ذكرت أن جهاز العرض متوفر فقط في مختبر الحاسوب، وأنها لم تدرس مادة اللغة العربية في المختبر من قبل.

استنادا إلى الخلفية التي تم عرضها، من المهم للباحثة أن يجري دراسة بعنوان "تأثير وسائل Kahoot على دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو" ولذلك، تبرز الحاجة إلى إجراء بحث أكثر تخصصا يدرس تأثير وسيلة Kahoot على دافعية تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية السابقة، يمكن للباحثة تحديد

المشكلات في المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو، على

النحو الآتي:

١. انخفاض دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية بمدينة

بنجكولو.

٢. وسائل التعلم المستخدمة ما تزال بسيطة.

٣. قلة الاستفادة من الوسائل التفاعلية في عصر تطور

العلوم والتكنولوجيا.

٤. عدم الاستفادة الكاملة من المرافق المتوفرة مثل مختبر

الحاسوب.

ج. نطاق البحث

بناء على الخلفية والتحديد المفروضة على المشكلة

المذكورة، فإن نطاق البحث هذا البحث يعني:

١. يركز البحث فقط على استخدام وسيلة Kahoot في تعليم اللغة العربية.

٢. يقتصر البحث على جانب دافعية التعلم لدى الطلاب،

٣. ويحدد موضوع الدراسة بطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو

٤. ويرتكز البحث على دراسة أثر وسيلة Kahoot في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

د. أسئلة البحث

١. هل توجد فروق في الدافعية بين الفصل التجريبي والفصل

الضابط؟

٢. هل توجد فروق في دافعية التعلم قبل وبعد المعالجة في

الفصل التجريبي؟

٣. هل يؤثر وسائط Kahoot على دافعية تعلم اللغة العربية

لدى طلاب في مادة اللغة العربية في الصف العاشر في

المدرسة العالية الحكومية الثانية بنجكولو؟

هـ. أهداف البحث

١. معرفة الفروق في دافعية التعلّم بين الفصل التجريبي

والفصل الضابط

٢. معرفة ما إذا كان هناك ارتفاع في دافعية التعلّم قبل

التجربة وبعدها.

٣. معرفة أثر وسيلة Kahoot في دافعية تعلم اللغة العربية

لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية

الثانية بنجكولو.

و. فوائد البحث

بناء على الخلفية والقيود المفروضة على المشكلة المذكورة،

فإن فوائد البحث هذا البحث يعني:

١. الفوائد النظرية

تسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة، ولا سيما في مجال

تعليم اللغة العربية، كما أن نتائجها قد تثري الدراسات

النظرية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على

التكنولوجيا، مثل Kahoot، في تنمية دافعية التعلم لدى

الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون مصدراً أو

مادة مرجعية للأبحاث اللاحقة ذات الصلة.

٢. الفوائد العملية

أ) للطلاب

يمنح هذا البحث تجربة مباشرة في تصميم وتطبيق الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا، ولا سيما وسيلة Kahoot، كما يسهم في توسيع افاق الباحث وزيادة فهمه في مجال تعليم اللغة العربية وابتكار طرائق التعلم.

ب) للمدرسين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا أو دليلا في اختيار الوسائل التعليمية التفاعلية والجذابة، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، بما يسهم في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب وإيجاد جو تعليمي أكثر متعة وحيوية.

ج) للجامعة

يتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث معلومات وإلهاما للقراء حول أهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، كما يمكن أن تشكل أساسا للتفكير في تطبيق طرائق تعليمية أكثر فاعلية وتوافقا مع متطلبات العصر وتطوره.